

## المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهامات العلم

### 2341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولاً ومهماً. وشهاد ان لا اله الا الله حقاً وشهاد ان محمداً عبد رسوله صدقـاً. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم - 00:00:00  
انك حميد مجیدـاً. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجیدـاً ما بعد فحدثني  
جماعـة من المسندين وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار - 00:00:30  
عن أبي قابوس مولـي عبد الله بن عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاصـي رضـي الله عنهـما عن رسول الله صـلـى الله عـلـيهـ وسلم قال  
الراـحـمـون يـرـحـمـهـم الرـحـمـنـ. اـرـحـمـوا مـنـ في الـأـرـضـ يـرـحـمـكـمـ مـنـ في السـمـاءـ 00:00:50  
وـمـنـ اـكـدـ الرـحـمـةـ رـحـمـةـ الـمـعـلـمـيـنـ لـمـتـعـلـمـيـنـ فـي تـلـقـيـهـمـ اـحـکـامـ الدـینـ وـتـرـقـيـتـهـمـ فـي مـنـازـلـ الـیـقـيـنـ. وـمـنـ طـرـائـقـ رـحـمـتـهـمـ اـیـقـافـهـمـ عـلـىـ  
مـهـمـاتـ الـعـلـمـ. باـقـرـاءـ اـصـوـلـ الـمـتـوـنـ وـتـبـيـنـ مـقـاصـدـهـاـ الـكـلـيـةـ. وـمـعـانـيـهـاـ الـاجـمـالـيـةـ لـیـسـفـتـحـ بـذـلـكـ الـمـبـدـئـوـنـ تـلـقـيـهـمـ وـیـجـدـ فـیـهـ الـمـتـوـسـطـوـنـ  
مـاـ یـذـکـرـهـمـ وـیـطـلـعـ مـنـهـ المـنـتـهـوـنـ - 00:01:10

الـىـ تـحـقـيقـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ وـهـذـاـ شـرـحـ الـكـتـابـ الـرـابـعـ مـنـ الـمـرـاحـلـ الـاـولـىـ مـنـ بـرـنـاـجـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ وـهـوـ عـقـيـدـةـ الـوـاسـطـيـةـ لـشـيـخـ الـاسـلامـ اـبـيـ  
الـعـبـاسـ اـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـحـلـيمـ اـبـنـ تـیـمـیـہـ النـمـیرـیـ الـحـرـانـیـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:01:40  
سـنـةـ سـبـعـ سـنـةـ ثـمـانـ وـعـشـرـيـنـ وـسـبـعـعـمـاـنـةـ نـعـمـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ وـحـدـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ مـنـ لـاـ نـبـيـ بـعـدـ وـاـمـاـ بـعـدـ.  
الـلـهـ اـغـفـرـ لـشـيـخـ الـاسـلامـ اـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـحـلـيمـ بـنـ - 00:02:00

الـسـلـامـ اللـهـ اـغـفـرـ لـشـيـخـناـ اللـهـ اـغـفـرـ لـلـحـاضـرـينـ وـالـسـامـعـينـ. اـمـيـنـ. قـالـ شـيـخـ الـاسـلامـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ عـقـيـدـةـ الـوـاسـطـيـةـ. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ  
الـرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ اـرـسـلـ رـسـوـلـهـ بـالـهـدـىـ وـدـيـنـ الـحـقـ لـيـظـهـرـهـ عـلـىـ الـدـيـنـ كـلـهـ. وـكـفـىـ بـالـلـهـ شـهـيدـاـ وـشـاهـدـاـ لـاـ لـاـ اللـهـ - 00:02:17  
وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ اـقـرـارـاـ بـهـ وـتـوـحـيدـاـ. وـشـاهـدـاـ انـ مـحـمـدـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ مـزـيدـاـ. اـعـتـقـادـ النـاجـيـةـ  
الـمـنـصـورـةـ الـىـ قـيـامـ السـاعـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ اـهـلـ الـاـيمـانـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـبـعـثـ بـعـدـ الـمـوـتـ وـالـاـيمـانـ - 00:02:37  
قـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ الـحـكـمـ الشـرـعـيـ الـذـيـ تـتـعـلـقـ بـهـ الـعـبـادـةـ نـوـعـاـنـ اـحـدـهـاـ الـحـكـمـ الشـرـعـيـ الـخـبـرـيـ وـالـاـخـرـ الـحـكـمـ الشـرـعـيـ الـطـلـبـيـ وـمـتـعـلـقـ  
الـاـولـ الـاعـتـقـادـاتـ الـبـاطـنـةـ وـجـمـاعـهـاـ اـصـوـلـ الـاـيمـانـ السـتـةـ وـقـدـ سـرـدـهـاـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:02:57

وـاـشـارـاـنـ الـرـكـنـ الـخـامـسـ مـنـهـاـ وـهـوـ الـاـيمـانـ بـالـلـيـوـمـ الـاـخـرـ بـقـوـلـهـ وـبـعـثـ بـعـدـ الـمـوـتـ لـانـ بـعـثـ اـعـظـمـ مـسـائـلـهـ الـتـيـ اـنـكـرـهـاـ الـمـشـرـكـوـنـ فـهـوـ  
مـنـ ذـكـرـ الشـيـءـ بـعـضـ اـفـرـادـ لـجـلـالـةـ الـفـرـضـ المـذـكـورـ وـعـظـمـتـهـ - 00:03:28

وـالـاعـتـقـادـ الصـحـيـحـ هـوـ الـمـوـافـقـ لـلـحـقـ وـاهـلـهـ هـمـ الـمـتـبـعـوـنـ لـلـسـنـةـ الـمـجـمـعـوـنـ عـلـيـهـاـ وـلـذـلـكـ شـمـواـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ بـخـلـافـ غـيـرـهـمـ مـنـ  
فـارـقـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـاـخـتـصـوـاـ هـمـ بـاـنـهـمـ الـفـرـقـةـ النـاجـيـةـ الـمـنـصـورـةـ الـىـ قـيـامـ السـاعـةـ - 00:03:54

وـهـذـهـ الرـسـالـةـ هـيـ فـيـ بـيـانـ عـقـيـدـهـمـ وـهـيـ عـقـيـدـةـ سـلـفـيـةـ مـتـلـقـاـةـ بـالـقـبـوـلـ حـكـاـهـ جـمـاعـةـ مـنـ الشـافـعـيـةـ کـاـبـیـ عـبـدـ اللـهـ الـذـهـبـیـ وـجـمـاعـةـ مـنـ  
الـحـنـابـلـةـ کـاـبـیـ الـفـرـجـ اـبـنـ رـجـبـ رـحـمـهـمـ اللـهـ. فـهـیـ لـاـ تـخـتـصـ - 00:04:21

بعـقـيـدـةـ مـذـهـبـ مـذـاهـبـ الـمـتـبـوـعـةـ بـلـ هـيـ عـقـيـدـةـ الـاـخـرـيـنـ بـالـمـأـثـورـ عـمـاـ کـانـ عـلـيـهـ وـالـتـابـعـوـنـ وـتـابـعـوـهـمـ بـاـحـسـانـ نـعـمـ اـحـسـانـ اللـهـ الـيـکـ  
قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـمـنـ الـاـيمـانـ بـالـلـهـ الـاـيمـانـ بـمـاـ وـصـفـهـ بـهـ نـفـسـهـ فـيـ كـتـابـهـ وـبـمـاـ وـصـفـهـ بـهـ رـسـوـلـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ غـيـرـ

ومن غير تكييف ولا تمثيل بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الايمان بالصفات مبني على اصلين ذكرهما المصنف احدهما الايمان بما وصف الله به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:15  
العده في الباب النقل المحضر فهو موقوف على الدليل الوارد من الوحي في القرآن او السنة والآخر ترك التحرير والتعطيل والتمثيل وهذه الاربعة المذكورات هي من جوامع اصول الانحراف - 00:05:43

في أبواب الأسماء والصفات وأولها وهو التحرير هو تغيير لفظ النص او معناه وثانيها وهو التعطيل انكار ما يجب لله من الأسماء والصفات وثالثها وهو التكثيف - 00:14:06

و جمع بين التحرير والتعطيل والتكييف والتمثيل لأن التحرير يفضي الى التعطيل - 00:06:51

والتكيف يفضي الى التمثيل فالاصلان الاول والثاني مرتب احدهما على الاخر ولا يصلان الثالث والرابع مرتب احدهما على الاخر وهدان الاصلان العظيمان اللذان بني عليهما الایمان بالاسماء والصفات يشار الى الاول منها في كتب العقائد - 00:07:38  
بسم الالهات ويشار الى الثاني باسم تزييه الله عما لا يليق به واقتصر المصنف رحمه الله على هذين الاصلين ووراءهما اصل ثالث عظيم وهو قطع الطمع عن ادراك كيفية صفات الله عز وجل. قطع الطمع - 00:08:14

عن ادراك كيفية صفات الله عز وجل ويمكن استخراجه من كلام المصنف في رد هذا الباب الى الوحي وفي نفيه للتكييف لكن الفصاح به انفع للمتعلمين فصار باب الاسماء والصفات يبني الايمان به عند اهل السنة والجماعة على ثلاثة اصول - 00:08:47  
ادحها الاثبات لما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم وثانيها تنزيه الله عما لا يليق به وثالثها قطع الطمع عن ادراك كيفية صفات الله عز وجل - 00:09:22

فالإيمان بباب الصفات دائـر على هذه الاصول الثلاثة والمعهود في خطاب الشرع تسمـية الاول وهو الاثبات تحـمـيدا وـتـسـميـةـ الثـانـيـ وـهـوـ النـفـيـ وـالـتـنـزـيـهـ تـسـبـيـحاـ وـتـقـدـيسـاـ وـتـسـميـةـ الثـالـثـ وـهـوـ قـطـعـ الطـمـعـ عنـ اـدـراكـ الـكـيـفـيـةـ تـسـميـتهـ نـفـيـ الـاحـاطـةـ - 00:09:50

فهذه الاصول الثلاثة مذكورة في الخطاب الشرعي بالاسماء المذكورة انفا لكم نعم. احسن الله اليكم قال غفر الله له فلا ينفعون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه. ولا يلحدون في اسماء الله - 00:10:26

تعالى و اياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفات خلقه. انه سبحانه و تعالى لا سمي له ولا كفو له ولا مد له ولا يقاس بخلقه سبحانه و تعالى فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره. واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه - 00:10:47

ثم رسله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون  
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه بما وصفه به المخالفون للرسل - 00:11:07

وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيوب. وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. فلا  
لأهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون. فإنه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين -

الشهداء والصالح وقد دخل في هذه الجملة فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون. فانه الصراط المستقيم. صرامة الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. تقدم ان باب الصفات عند اهل السنة مبني على الاصول الثلاثة الساقية الذكى - 00:11:47

ونشأ من اعمالها ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته فهذه الجملة المذكورة في صدر كلام المصنف هي مرتبة على الاصول الثلاثة المتقدمة وناشئة عنها - 00:12:12  
والالحاد في اسماء الله وصفاته هو الميل بها عما يجب فيها. هو الميل بها عما يجب فيها. فكل عدول بها عما امر به فيها شرعا فهو الحاد. واهل السنة لا يكيفون صفات الله بصفات خلقه - 00:12:39

ايه ولا يمثلون صفات الله بصفات خلقه والعلة الموجبة لهذا عندهم شيئاً ذكرهما المصنف رحمة الله اولهما ان الله لا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى - [00:13:04](#)

والثاني ان رسلاً صادقون مصدقون فخبرهم صحيح وطريقة الرسل اثبات الصفات لله مع تنزيهه عن النقص والعيب وقطع الطمع عن ادراك كيفية الصفة فلا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريقة الانبياء والرسل لانها الصراط المستقيم. وذكر المصنف في - [00:13:31](#) كلامه هنا قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فالنبي

والاثبات في الاسماء والصفات مذكوران فيما وصف الله وسمى به نفسه وفيما - [00:14:01](#)

ما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم وسماه فاسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان اولهما الاسماء النافية مثل السلام والقدوس والسبوح والثاني الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن والرحيم - [00:14:24](#)

والنفي المتعلق بالاسماء واقع في المعنى لا في المبني اي يدل معناها على نفي ما لا يليق بالله سبحانه وتعالى وكلام المصنف صريح في جريان النفي في الاسماء والصفات اذ قال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف - [00:15:06](#)

اما به نفسه بين النفي والاثبات فليس النفي والاثبات مقصورين على باب الصفات بل هما واقعان في الاسماء والصفات معاً يقتضي ان يكون في الاسماء ما هو ناف وفيها ما هو مثبت - [00:15:31](#)

الا ان النفي الواقع في الاسماء متعلق في المعنى دون المبني. فلم يقع شيء من اسماء الله عز وجل في صورة بنائه وهي رسم الكلمة منفياً. وانما وقع ذلك في معناه - [00:15:55](#)

وهذا هو المراد من ذكر النفي في باب الاسماء بخلاف باب الصفات كما سيأتي. فالاسماء التي تقدمت مما يندرج تحت النفي في الاسماء كاسمه سبحانه السلام والقدوس والسبوح تفيد معانيها - [00:16:15](#)

نفي ما لا يليق بالله سبحانه وتعالى. وهذا هو النفي المراد في الاسماء اذا ذكر وهذه المسألة في تصرف اهل العلم طرائق قدداً فمنهم من ذكر الاسماء من ذكر النفي في الاسماء كذكره له في الصفات. والمصنف رحمة الله تعالى - [00:16:35](#)

فإن عبارته قاطعة في ارادة النفي والاثبات في الاسماء والصفات لا في الصفات وحدها ومنهم من اثبت ذلك لكنه لم يبين المراد بالنفي في الاسماء وهو الموضع مشكل ومنهم من جعل النفي والاثبات مختصاً بالصفات - [00:17:02](#)

ونفي ان يكون في الاسماء نفي وهو مخالف لعبارة المصنف وال الصحيح من هذه الطرائق ان النفي جار في الاسماء كجريانه في الصفات لكن الفرق بين البابين ان النفي في الاسماء واقع في المعنى دون المبني. واما النفي - [00:17:30](#)

في الصفات فواع في المبني والمعنى معاً كقوله سبحانه وتعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت فان الصفة هنا هي صفة نفي الموت ووقع نفيها بطريق المبني والمعنى. فاما طريق المبني فهو الاتيان بصيغة من صيغ النفي وهي - [00:17:55](#)

قوله لا يموت واما المعنى فدلالة الاية على نفي صفة الموت عن الله سبحانه وتعالى واما الاسماء فان النفي لم يقع فيها في البناء وانما وقع في المعاني. وهذا تحرير - [00:18:23](#)

هذه المسألة المشكلة واضحة واصحة لكم عبارة المصنف وقد جمع سبحانه فيما وصف ثم به نفسه الا تقتضي ان يكون النفي والاثبات في الاسماء وهي الصفات نعم لابد ان يكون كذلك - [00:18:43](#)

لكن الشراح منهم من قال في جميع الاسماء والصفات. ثم لم يبين ما معنى النفي ومنهم من جعل النفي والاثبات في الصفات ومنع ان يكون تم نفي في الاسماء فجعل تقدير العبارة متعلقاً بالمجموع وليس بالجميع المذكور فيه. وفي ذلك نظر - [00:19:07](#)

ولغموض هذه المسألة فإن من المحققين من يكون له فيها قولان ومنهم ابن عثيمين رحمة الله فان قوله القديم في الشرح الذي بابي الناس من العقيدة الواسطية هو تقرير وجود النفي والاثبات في الاسماء كوجوده في الصفات - [00:19:35](#)

وفي شرحه الاخير منع كون النفي موجوداً في الاسماء وخصه بالصفات والاول من جهة النسبة اليه اظهر لانه هو الذي بحث فيه المسألة وطول فيها القول. ومن طرائق معرفة اقوال - [00:20:03](#)

ان الذي يخالف ما جرى عليه الناس قد يذهل عن تحقيقه فيوافق ما عليه الناس وهذه من دلائل كمال علم الله وقدرته فان علم

توجد نظائر هذا في كلام جماعة من اهل العلم كابي العباس ابن تيمية الحفيد وابي الفضل ابن حجر في ان من اهل العلم والمقصود ان تعرف ان تحقيق المسألة هو اثبات النفي والاثبات في الاسماء كاثباته في الصفات لكن - 00:20:43

على الوجه المتقديم. واما الصفات الالهية فهي باعتبار النفي والاثبات تنقسم الى نوع اين احدهما الصفات المنافية كنفي النوم والظلم والآخر الصفات المثبتة كالالهية والرحمة ولكن النفي في باب الصفات ليس كمالا في نفسه. بل الكمال في اثبات مقابله - 00:21:03  
فنفي الظلم يراد منه اثبات العدل ونفي الموت يراد منه اثبات الحياة والقيومية وان الله عز وجل لا يلحقه نقص ولا عدم سبحانه وتعالى واضحة واضح لماذا يأتي النفي في الصفات - 00:21:41

لاجل اثبات الكمال المقابل لاجل اثبات الكمال للمقابل. مثلا نفي الظلم. قال الله تعالى وما ربك بظلام للعبيد يستفاد منه فائدة الاولى نفي الظلم عنه سبحانه وتعالى. والثانية؟ اثبات العدل لله عز وجل - 00:22:07

طيب اذا كان العدل في الصفة ثابتنا لله فلماذا لم يكن من اسماء الله العادل ما الجواب نعم لم يأتي صحيح لم يأتي لكن ما الحكم مع ان الایات التي في نفي الظلم ليست واحدة ولا اثنتين ولا ثالث ولا اربع ولا خمس مع ان الادلة التي تأتي في النفي قليلة - 00:22:32  
الادلة التي فيها نفي للصفة تأتي قليلة لكن الظلم تخصيصا وقع في القرآن غير مرة منفيا بطريق مختلف ومع ذلك لم يأتي اثبات العدل له سبحانه وتعالى باسم العادل نعم - 00:23:09

ضعيف نحن ما نقول ما نقول الله عز وجل موصوف بالعدل لكن لماذا لم يجعل من اسمائه العادل تقريرا لهذه الصفة؟ الجواب ان العرب فكانت تتمدح بالعدل ام بالظلم وليس العدل - 00:23:28

بالظلم كما قال شاعرهم ومن لا يظلم الناس لا ايش قال لا يظلم الناس يظلمون. ومن يظلم الناس احسنت. ومن يظلم الناس يظلم فعندهم الاصل ان العلو يكون بالعدل ام بظلم الخلق - 00:23:49

بظلم الخلق هذا العرب كانت ترى ان الكمال في ظلم الخلق وليس بالعدل فلاجل نزع هذه الخلة من نفوسهم وتقرير قيام مصالح الدارين في الدنيا والاخري على العدل جاء القرآن والسنة طافحان بنفي الظلم عن الله عز وجل وعدم تسمية الله عز وجل - 00:24:11

هذه من القواعد التي ينبغي ان تعقل في هذا الباب ومن جملة القواعد العظيمة التي ينبغي عقلها في باب الاسماء والصفات ان تعلم ان باب الاسماء والصفات مبني على التوقيف اي ورود الخبر الصادق به من كتاب الله او سنة النبي صلى الله عليه - 00:24:37  
وسلم وما ورد من اثار الصحابة منه فهو من جملة السنة لانها لا تقال من قبل الرأي. فهي خبر عن غيب فيحكم لها بالرفع والاثبات المتعلق بالاسماء والصفات نوعان احدهما اثبات الكمالات المجملة - 00:25:05

كالحمد المطلق والمجد المطلق والآخر اثبات الكمالات المفصلة كتفاصيل علم الله ورحمته والنفي المتعلق بالاسماء والصفات نوعان احدهما نفي السمي في الكمال نفي السمي في الكمال كالشريك والند والمثل والآخر - 00:25:35

نفي ما يضاد كمال الله من الناقص والعيب. نفي كمال نفي ما يضاد كمال الله من الناقص والعيب كالنوم والموت ومن القواعد النافعة التي ينبغي عقلها توطئة في هذا المحل ان تعلم ان كل اسم من اسماء الله فهو متضمن - 00:26:13

صفة او اكثر فاسم الله متضمن صفة الالهية هو اسم الرحمن متضمن صفة الرحمة وهكذا. والى هذه القاعدة اشار منشكم بقوله اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذى اثبات. اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذى اثبات اي لصاحب - 00:26:40

الاثبات فكل اسم من اسماء الله عز وجل فهو مشتمل على اثبات صفة من صفاته وقد يتضمن الاسم اكثر من صفة لربنا لكن لابد ان يساعد عليه الوضع اللغوي ولا يأبه الدليل الشرعي - 00:27:11

فمثلا اسم الحكيم يتضمن صفتين هما الحكم والحكمة واسم البصير يتضمن ايش ما هي احسن يتضمن ثلاث صفات هي البصر والبصر وال بصيرة وهاتان الصفتان الاخيرتان قل من ذكرهما مع كون الوضع اللغوي مساعد عليهما والدليل الشرعي لا - 00:27:36  
وهذه الصفات وان اشتراك في اصلها اللغوي لكنها تفترق في معانيها فالصفة الاولى وهي صفة البصر متعلقة المرئيات والثانية وهي

صفة البصر متعلقة جلائل المعلومات البصرية جلائل المعلومات البصرية والثالثة وهي البصيرة متعلقة دقائق المعلومات - [00:28:23](#)  
ونظير هذا اسم الخبير فانه دال على ثلاث صفات احدها الخبر احدها الخبر ومتعلقه المعلومات من جهة الخبر ومتعلقه المعلومات من جهة الخبر وثانيها الخبر ومتعلقه جلائل المعلومات الخبرية ومتصله جلائل المعلومات الخبرية - [00:29:05](#)  
والثالثة الخبرة ومتعلقة بواطن المعلومات ومن قواعد الباب ايضا ان اسماء الله عز وجل باعتبار التركيب نوعان احدهما الاسماء المفردة مثل ايش الله والرحمن والرحيم والثاني الاسماء المضافة مثل رب العالمين ومالك الملك - [00:29:44](#)  
وممن اشار الى الاسماء المضافة ابو العباس ابن تيمية الحفييد المصنف في الفتاوى المصرية ومن قواعد الباب التي تمس الحاجة اليها ان القول في الصفات تابع للقول في الذات فهو فرع عنه - [00:30:25](#)  
صرح بها جماعة كالخطابي والخطيب في اخرين فكما ان اثبات الذات هو اثبات وجود لا كيفية فكذلك يكون اثبات الصفات هو اثبات وجود لا كيفية فمن اثبت وجود الله عز وجل - [00:30:52](#)  
ممتنعا عن تكييف ذاته وجب عليه ان يثبت صفات الله عز وجل ممتنعا عن تكييفها. وهذا معنى قولهم القول في الصفات فرع عن القول في الذات ونظم هذا فاحسن ابن عدو في مجل الاعتقاد اذ قال وما نقول في صفات قدسه - [00:31:20](#)  
فرع الذي نقوله في نفسه فان يقل جههم يكيف يجيء فان يقل جههم كيف استوى؟ كيف يجيء؟ فقل له كيف هو؟ اي اذا اعترض معارض على اثبات الصفات بطلب كيفيتها فان اعترضه ينقض بسؤاله عن كيفية الذات - [00:31:50](#)  
فاذا امتنع عن تكييف الذات واعلن عجزه عن ذلك شرعا وعقلا وجب عليه ان يذعن ايضا باثبات الصفات دون تعرض لتحقيق كيفياتها.  
ومن القواعد النافعة في هذا الباب ايضا ان الصفات - [00:32:17](#)  
الالهية قسمان احدهما صفات ذاتية ملزمة لله عز وجل كالحياة والعلم والآخر صفات فعلية تابعة لاختيار الله ومشيئته كالاستواء والنزول نعم احسن الله اليكم قال غفر الله له وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل سورة - [00:32:37](#)  
اذا ضاقت الاوراق عن التعليق يا اخوان يوجد في اخر المجلد فيه اوراق بيضاء للتعليق فالذي تضيق عليه الاوراق ينتقل الى الآخر ويحرك لثا يضيق العبارة على نفسه لانه قد يراجع بعد ذلك تختلط عليه المعلومات. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:33:27](#)  
دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن. حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه. حيث يقول الله لا اله الا - [00:33:47](#)  
انه هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات - [00:34:07](#)  
والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. اي لا يكرره ولا يتقلله. ولهذا كان من قرأ هذه الآية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت. وقوله سبحانه هو - [00:34:27](#)  
والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم. وقوله العليم الخبير. وقوله اعلم ما يلد في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وقوله الآيات التي ليس قبلها قوله - [00:34:47](#)  
من طرائق اهل العلم ان ينفون شيئا من الكتابة ويثبتوه في النطق المعلوم عند المحدثين فيقال حدتنا وكذلك الآيات المتتابعة من سور متفرقة لا يسوع قراءتها درجا بان لا يتوهم ان - [00:35:07](#)  
من سورة واحدة بل يفصل بينها بقول القاري وقوله ولو لم تكن مكتوبة. نعم احسن الله اليكم وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم وقوله العليم الخبير وقوله يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - [00:35:24](#)  
وما يعرج فيها وقوله مفاتيح الغيب لا يعلمه الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من الا يعلمهها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقوله وما تحمل من انتي ولا - [00:35:42](#)  
تضيع الا بعلمه وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما. وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين.

وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قوله ان الله ما يعظكم به ان - 00:36:02  
الله كان سمعيا وبصيرا. قوله ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. قوله ولو شاء الله اقتتل الذين من بعدهم من  
بعد ما جاءتهم evidences ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر - 00:36:22

ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. قوله فمن يريد الله ان يهدى يشرح صدره للإسلام يريد ان يجعل صدره ضيقا  
حرجا كانوا يقصد في السماء. قوله احل لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى - 00:36:42

غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد. قوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقوله واقسروا ان الله يحب المقصيين.  
وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله يحب المتقين - 00:37:02

وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتظاهرين. قوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقوله وقوله ان الله يحب الذين  
يقاتلون في سبيله صفا صفا كانوا منهم بنيان مرصوص وقالت تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله  
غفور رحيم. قوله - 00:37:22

تعالى رضي الله عنهم ورضوا وقوله باسم الله الرحمن الرحيم. قوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقوله وكان بالمؤمنين رحيم.  
وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة. وقال وهو الغفور الرحيم. قال فالله خير - 00:37:52

حافظوا وهو ارحم الراحمين. قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. غضب الله ولعنه وقوله ذلك باهتم اتبعوا ما  
اسخط الله وكرهوا رضوانه اسخط الله. ما اسخط الله ما اسخط الله - 00:38:12

وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم وقوله فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم وقوله ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقوله كبر مقتا عند  
الله ان تقولوا ما لا تفعلون. قوله هل ينظرون الا ان يأتي - 00:38:32

الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي رب او يأتي بعض ايات رب  
يوم يأتي بعض ايات رب لا ينفع نفس ايمانها - 00:38:52

وقوله كلا كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربكم صفا صفا. قوله ويوم تشققوا السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. وقوله  
ويبقى وجه ربكم ذو الجلال والاكرام. قوله كل شيء هالك الا - 00:39:12

وجهه وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. قوله وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبوسطتان  
ينفق كيف يشاء. قوله واصبر لحكم رب فانك باعيننا. قوله - 00:39:32

حملناه على ذات الواح ودرس تجري باعيننا جزاء من كان كفر. قوله والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني وقوله قد سمع الله  
قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله - 00:39:52

اسمعوا تحاوركم وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. قوله ابني معك ما اسمع واري وقوله ام يحسبون  
انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون وقول - 00:40:12

الم يعلم بان الله يرى وقوله الذي يراك حين تقو وتقرب في الساجدين وقوله وقل اعملوا فسييري الله ورسوله والمؤمنون وقوله وهو  
شديد المحال وقوله ومكره ومكره الله والله خير الماكرين - 00:40:32

وقوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. قوله ومكرروا ومكرروا مكررا وهم لا يشعرون قوله ان تبدوا خيرا او تخفو او تغفو  
عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. قوله وليعفو - 00:40:51

اصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. قوله ولله عزة ولرسوله. قوله عزتك لاغوينهم اجمعين. قوله تبارك اسم ربكم  
ذى الجلال والاكرام. قوله فاعبده واصطب لعبادته هل تعلم له سميا؟ قوله لم وقوله لم يكن له كفوا احد. قوله فلا تجعلوا الله  
اندادا - 00:41:11

وانتم تعلمون. قوله ومن الناس من يتخذ من دور الله اندادا يحبونهم كحب الله. قوله قل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له  
شريك في الملك. ولم يكن له ولد من الذل وكبره تكبيرا - 00:41:41

وقوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. قوله تبارك الذي نزل فرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولده ولم يكن له شريك في الملك - 00:42:02  
وخلق كل شيء فقدرة تقديرها. قوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله. اذا لذهب كل الله بما خلق ولعل بعضهم على بعض.  
سبحان الله عما يصفون - 00:42:22

عالِم الغَيْب والشهادة فتعالى عما يشركون. قوله فلا تضرموا لله الامثال. ان الله يعلم انتم لا تعلمون وقوله قل انما حرم ربِّ الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق. وان - 00:42:39

بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قوله الرحمن على العرش استوى. قوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. قوله بل رفعه الله - 00:42:59

اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. قوله يا هامان ادري صرحا لعلي ابنه اسباب السماوات الله موسى واني لاظنه كاذبا وقوله امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض. فاللهي تمور ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم - 00:43:19  
اصبا فستعلمون كيف نذير. قوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم استوى على العرش يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله - 00:43:47

ما تعلمون بصير وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رب اعهم ولا خمسة الا وسادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم يبنئهم بما عملوا يوم القيمة - 00:44:07

ان الله بكل شيء عليم. قوله لا تحزن ان الله معنا. قوله اني معكم اسمع واري ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. قوله واصبروا ان الله مع الصابرين. قوله كم من - 00:44:27

قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. قوله ومن اصدق من الله حديثا وقوله ومن اصدق من الله قيلا. قوله واذ قال الله يا عيسى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم وقوله وتم - 00:44:47

كلمة ربك صدقا وعدلا. قوله وكلم الله موسى تكليما وقوله منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وقوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قوله وناديه من جانب الطور الايمان وقربناه نجيا. قوله واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين - 00:45:07  
وقوله وناداهما ربهمما الم انهكم عن تلکما الشجرة واقل لكم الشيطان لكم عدو مبين وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ وقوله تعالى ويوم ينادي في يقول ماذا اجبتم المرسلين؟ وقوله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:45:34

وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم من بعد ما عقلوه. قوله تعالى يريدون ان ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعون وقوله واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. قوله ان وقوله ان هذا القرآن - 00:46:04

اقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. قوله وهذا كتاب انزلناه مبارك. قوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وقوله - 00:46:29

واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انت مفتر بل اكثراهم لا يعلمون قلنا رح القدس من ربك بالحق ليثبتت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذين يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان - 00:46:49  
الذين يلحدون اليه لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها وقوله على الارائك ينظرون وقوله للذين احسنوا الحسنة وزيادة وقوله لهم ما يشارون فيها ولا - 00:47:18

لدينا مزيد وهذا الباب في كتاب الله كثير. ومن تدبر القرآن طالب الهدى من طالب الهدى منه تبين له طريق الحق لما قرر المصنف رحمه الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر ايات واحاديث - 00:47:43

تدخل في الجملة المتقدمة وتتضمن طرفا حسنا منها. ووجب اقتصاره على الاي والحاديث في باب الاسماء والصفات هو كون الباب مردودا الى التوثيق المحض كما تقدم فمبناه هو النقل الوارد في الكتاب والسنة. فما خرج عنهما فانه لا يثبت به اثم ولا اسم ولا صفة

من صفات الله عز وجل. وقد استغنى المصنف بسياق الآيات والآحاديث اجمالا عن تفصيل ما فيها من المعاني لظهور دلالاتها على المراد. وعدة الآيات القرآنية او عدة الأدلة القرآنية التي ذكرها - 00:48:30

مائة واحد عشر وعدد الآحاديث التي ذكرها وستأتي ستة عشر حديثاً فمن الأسماء الالهية الواردة في الآيات القرآنية المذكورة اسم الله. قال الله تعالى قل هو الله احـد و قال الله لا اله الا هو - 00:48:50

وقال لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها المصنف ومن الأسماء الالهية ايضاً الواردة في الآيات المتقدمة اسم الاحـد - 00:49:15

قال الله تعالى قل هو الله احـد ولم يأت اسم الاحـد في القرآن معرفا وانما ورد كذلك في السنة النبوية الصحيحة ومنها الصمد قال الله تعالى الله الصمد والصمد هو السيد الكامل - 00:49:37

المقصود في قضاء الحوائج ومنها الحي والقيوم قال الله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال توكل على الحي الذي لا يموت والقيوم هو القائم بنفسه وعلى غيره - 00:50:04

ومنها العلي والعظيم قال الله تعالى هو العلي العظيم ومنها الاول والآخر والظاهر والباطن. قال الله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم تفسيره الاول بما ليس قبله شيء - 00:50:32

والاخذ بما ليس بعده شيء والظاهر بما ليس فوقه شيء والباطن بما دونه شيء ومنها العليم والخبير والحكيم قال الله تعالى وهو العليم الحكيم وقال وهو وقال وهو بكل شيء عليم. وقال العليم الخبيث - 00:51:05

ومنها الرزاق ذو القوة والمتين وهو شديد القوة. قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين في فرق بين ذو القوة والمتين ام ليس بينهما فرق ذو القوة - 00:51:37

صاحب القوة فايهمما اعلى في الوصف المتين ذو القوة اي صاحب القوة فهو يفيد اثبات صفة القوة والمتين يفيد اثبات صفة شدة القوة ومن قواعد هذا الباب الازمة النافعة ان الصفات المتعددة التي ترجع الى اصل واحد - 00:52:08

يقطع باختلاف معانيها لما يقتضيه ذلك من زيادة الكمال ان الصفات الواحدة المتعددة التي ترجع الى اصل واحد يقطع باختلاف معانيها لبيان الزيادة في كمال الله عز وجل فاذا وجدت جملة من صفات الله عز وجل ترجع الى اصل واحد في الوضع اللغوي - 00:52:33

فاعلم ان كل صفة فيها زيادة على الآخرى وانها مع غيرها ليست من جنس الترداد المطلق الذي لا يزيد فيه احد اللفظين على الآخر كهذا المثال فان القوة المستفادة من اسمه المضاف ذو القوة تفيد اثبات القوة لله - 00:53:07

واما اسم المتين فيفيد اثبات القوة الشديدة او شدة القوة فهو يفيد قوة وزيادة ومنها السميع والبصير. قال الله تعالى وهو السميع البصير. وقال ان الله كان سمعيا بصيرا. ومنها الغفور - 00:53:30

والودود قال الله تعالى وهو الغفور الودود. وقال وهو الغفور الرحيم. وقال والله غفور رحيم ومنها الرحمن والرحيم قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وقال وكان بالمؤمنين رحيمـا. وقال وهو الغفور الرحيم - 00:53:55

ومنها اسم الله قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال ويبيق وجه ربكم الى اخر الآيات المذكورة المثبتة اسم الله مما ذكره المصنف ومنها اسم العقو والقديـر قال الله تعالى فان الله كان عفواً قديـرا. ومنها ارحم الراحمـين. قال الله تعالى - 00:54:21

وهو ارحم الراحمـين ومنها خير المـاكرين. قال الله تعالى والله خـير المـاكرين. ومنها عالم الغـيب والشهـادة. قال الله تعالى عالم الغـيب والشهـادة. وهذه الأسماء الثلاثة الأخيرة كلها أسماء ايش مضافة كلها أسماء مضافة. ومن الصفات الالهية الواردة في الآيات المذكورة - 00:54:53

الالهـية والـاحـدية والـصـمـدية والـحـيـاة والـقـيـومـية والـعـلوـة والـعـظـمة والـأـولـيـة والـأـخـرـيـة والـظـاهـرـيـة والـبـاطـنـيـة والـعـلـم والـحـكـم والـحـكـمة والـخـبر والـخـبـرة والـرـزـق بـفتحـ الرـاءـ وـتـكـسرـ اـيـضاـ. والـقـوـةـ والـمـاتـانـةـ والـسـمـعـ والـبـصـرـ والـبـصـيرـةـ والـمـغـفـرـةـ والـلـوـدـ وـهـوـ خـالـصـ

وتتلى واوه فيقال ود وود والرحمة والربوبية والعفو والقدرة والتقدير وهذه الصفات مستفادة على التوالى من اسماء ربنا التي تقدمت الله والحاد والحمد والحي والقيوم الى اخر ما مضى - 00:56:37

كيف كيف استفیدت من الاسماء التي تقدمت ما الجواب الاخ اللي هنا ان تدرس ولا ما تدرس في الجامعة مجلس في الجامعة درست في الثانوي ما درست ابدا طيب الاخوان الذين درسوا يقولون ان المدارس كلها اجمع اهلها على ان الطلبة يستقبلون المدرسين - 00:57:08

ولا يضوهم على يسارهم او في خلف ظهورهم. انت جزار الله خير استقبلني هكذا ينبغي ان يجلس الانسان في توجيهك في بيتك لم تجلس معي هكذا. وانت تجلس الان في مجلس عبادة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:36

فينبغي ان يكون الانسان فيه متحريا كما لا ادب حتى يفوز بكمال الاجر والاستفادة كمال استفادتكم يا اخوان اعظم ابوابه حرص الانسان على الادب والانسان لا يطلب ادبا لنفسه فانما على التراب تراب ولكن يطلب ادبا - 00:57:54

اجل جلال العلم وهبته وانه ارث النبي صلى الله عليه وسلم وتقديم ان يوسف بن الحسين قال بالادب ليش تفهم العلم فاذا جلس الانسان في مجلس العلم فانه ينبغي له ان يأخذ ادبه ويتمسك بها - 00:58:17

حتى يستفيد ويؤنس حظه من عبودية العلم لما صرنا نجلس في مجالس العلم ونخرج وقلوبنا لم تتغير كما هي ثم نقول نجلس عند واعظ ويعظنا ويذكر الجنة والنار وتتغير قلوبنا - 00:58:39

لاننا جعلنا العلم صورة وليس حقيقة صار العلم هو الصورة الظاهرة عند الناس له رسوم واحوال ونوميس وقوانين. ونسبي كثير من الخلق من المعلمين والمتعلمين على حد السواء ان العلم - 00:58:55

عبادة يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى واذا وجد هذا المعنى في قلب الانسان نفعه العلم. واستفاد من العلم وقربه الى الله سبحانه وتعالى. ونبغ فيه في مدة يسيرة لان من عظم ما لله عظم الله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:59:13

وذلك موجب له غنية في الدنيا والآخرة. وخلاف ذلك يرجع على الانسان بالوبال اذا خالف الانسان طريقة الشريعة في تعاطي العبادات فيها يفوته خير كثير. كالذى يصلى وقلبه ضعيف الخشوع يفوته منفعة الصلاة ويقل اجره وكذلك العلم - 00:59:38

يفوتك العلم بقدر فوات هذه المعاني يا اخوان لن تناولوا العلم بقوه حفظكم ولا جودة فهمكم ولا كثرة درسكم ولا براعة شيخكم ولا طول جلوسكم وانما تناولون العلم بالمنتهى الالهية والعطية الربانية والمنحة الصمدانية. فمن استمدتها - 01:00:05

بحق امده الحق ومن لطخها كان حاله ما يناسب حاله. كما قال بعض السلف من صفي صفي له من صفي صفي له ومن خلط خلط عليه قال ابن الجوزي في صيد الخاطر تصفية الاحوال بحسب تصفية الاعمال - 01:00:31

انتهى كلامه. فاذا صفى الانسان عمله صفت له حاله. فاذا صفى اخذه للعلم بالتماسه بالطريقة المأمول بها طبعا فان الله عز وجل يفتح له خزاناته وان اخذه بغير طريق الشرع فانه لا يفتح له بابه ولو كان احفظ الخلق - 01:00:56

ذهنا واجودهم ذكاء واصفاهم قلبا وانت تعلمون ان تجار اهل الدنيا لا يضعون اموالهم في المزايل افتظنون ان الله يضع دينه في قلوب لا تصلح محال محال سبحانه ان يضيع دينه وهو الذي تكفل بحفظه - 01:01:20

والشأن في ان تتطلب ما يوصلك الى اخذ العلم الذي تركه النبي صلى الله عليه وسلم بالسير على طريقة اهل العلم وانما حرم كثير من الناس العلم بخروجهم عن جادة اهله. اما في الكتب التي يتعاطونها في التدريس والحفظ القراءة - 01:01:46

واما في ادب العلم فتجد سفاسف الادب وسوءه تحتف به كثير من مجالس اهل العلم كيف يجلس طالب علم في مجلس ثم تراه هجراء في اكثر مجلس يتتحدث عن يمينه ويتحدث عن يساره - 01:02:06

لا يكون هذا ابدا اتظن ان الله يكرملك وانت لم تكرم مجلسا فيه ايات تتلى سبحانه الله هذه الايات التي في العقبة الواسطية لمن شف نظره وسمت نفسه يجد انها مصابح الدجى. وتنزل على قلبه قطرات الغيث التي تنزل على الارض الجافة اذا سمع - 01:02:29

ثم تجد بعد ذلك من يسمع هذه الايات وهو يخفق رأسه يمنة او يسرة او يلعب بجواله او غير ذلك ليس قراءة الايات فرصة لكي

تفضي بعض مشاغلك وتتحدث مع الذي عن يمينك وعن يسارك - [01:02:56](#)

هي فرصة ان تجد قلبك فان السلف كابن مسعود وغيرهم اوصوا ان يطلب الانسان قلبه في مواضع منها سماع ايات الله سبحانه وتعالى وقد ذكر عبد الرحمن الثعالب احد علماء الجزائر في القرن التاسع انه قرأ الأربعين النبوية - [01:03:13](#)

على العلامة الكبير ابن الحفيظ قال فكنت اذا قرأت عليه حديثا بكى بكاء شديدا حتى اتممت عليه الأربعين اذا قرأ حديث واحد من الأربعين بكى ابن الحفيظ رحمة الله تعالى بكاء شديدا لانه - [01:03:36](#)

يعرف ان يعرف ان هذه الاحاديث كيف ادخلت في الأربعين؟ لأنها من جوامع الكلم النبوى يعني انت تسمع اجمع ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن عرف مقدار هذا الامر قدره وصار له اثر في نفسه - [01:04:03](#)

ومن لم يعرف قدره لم يدخل قلبه فالمقصود ان الانسان ينبغي له ان يجتهد في تأديب نفسه وان يسقط حقها لا تتلمس لك في طلب ما يقربك الى الله حق - [01:04:25](#)

من خضع لله رفعه الله وعند احمد بسنده صحيح من حديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تواضع لله هكذا وخفض يده رفعه الله هكذا - [01:04:41](#)

ورفع صلى الله عليه وسلم يده فمن تواضع في اخذه للعلم وسلك ادابه رفعه الله سبحانه وتعالى نسأل الله ان ينفعنا واياكم عنده نرجع الى اصل السؤال قلنا كيف عرف ان هذه الصفات مستفادة من الاسماء كيف عرفنا ان صفة - [01:05:05](#)

مستفادة من الاحد وصفة الالوهية مستفادة من اسم الله وهلم جراء ما الجواب ارفع صوتك احسن تخريجا على القاعدة المتقدمة وبناء عليها وهي ان اسماء الله سبحانه وتعالى كل واحد منها يتضمن صفة - [01:05:28](#)

من صفات الله سبحانه وتعالى او اكثر ومن الصفات الالهية ايضا المذكورة في الآيات الملك كما قال سبحانه وتعالى له الملك ومنها المشيئة والارادة كما قال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وقال - [01:05:51](#)

الا فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. وقال ولكن الله يفعل ما يريد ومنها الحفظ قال الله تعالى فالله خير حافظا وقال ولا يؤوده حفظهما اي لا يكرثه ولا يثقله - [01:06:18](#)

ثبتت بهذا الاثار عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما فلا يعجز ربنا عن حفظ السماوات والارض لأن ذلك لا يكلفه شيئا لكمال قدرته ومن الصفات ايضا المحبة قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين وقال ان الله يحب المتقين الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها - [01:06:42](#)

مصنف ومنها الكتابة. قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة ومنها الرضا قال الله تعالى رضي الله عنهم ومنها الغضب واللعنة. قال الله تعالى وغضب الله عليه ولعنه. ومنها السخط - [01:07:06](#)

والرضوان قال الله تعالى ذلك بأنه اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه والسخط والسخط بالفتح والضم ضبطان لغويان صحيحان للصفة وهي شدة الغضب ومقابلها الرضوان بالكسر والضم ايضا ومن الصفات ايضا الاسف والانتقام. قال الله تعالى فلما اسفونا انتقمينا منهم - [01:07:31](#)

والاسف هو شدة الغضب وينشأ هنا اشكال لابد له من حلال فالاشكال ان السخط كما تقدم قلنا هو شدة الغضب وان الاسف هو شدة الغضب وتقديم ان الصفات الالهية - [01:08:16](#)

المتعددة التي ترجع الى اصل واحد في الوضع اللغوي لابد ان تكون كل واحدة منها مشتملة على معنى فain الزيادة هنا ما الجواب بين الاسف والسخط نعم لا هذا ليس ثابتنا للأسف الذي بمعنى الحزن ليس ثابتنا لله فهو خارج نحن نتكلم فيما هو من صفات الله - [01:08:46](#)

نعم يا انت نعم الزيادة في الانتقام صارت صفة اخرى فانتقمنا صفة اخرى هذه ها محمد شدة الغضب مع الكره من ذكر هذا هذا هو الصحيح هذا هو الصحيح وهو مستفاد من تصرف بعض اهل اللغة مع خلو كتب العقائد منه. فتجد ان من المصنفين في شرح عقائد اهل السنة من فسر هذه الصفة - [01:09:24](#)

من شدة الغضب وهذه بشدة الغضب. ولا يكونان كذلك على حال الاستواء بل السخط اشد من الاسف لان السخط يقتربن فيه  
شدة الغضب بالكرهه ولذلك فان الله يجعل جزاء اهل الجنة - [01:10:02](#)

ان يقول احللت عليكم رضوانى فلا سخط عليكم ابدا. فالسخط اعلى من الاسف. ومن الصفات الالهية الواردة في الآيات ايضا الكراهة  
والتبني قال الله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فتبطئهم - [01:10:22](#)

والكرهه والكراهية لغتان تكون بهما الصفة والتبيين الحبس والمنع ومنها المقت. قال الله تعالى كبر مقتا عند الله والمقت هو اشد  
البغض ومنها الآيات قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيمهم الله في ظلل من الغمام - [01:10:45](#)

وقال هل ينظرون الا ان تأييمهم الملائكة او يأتي ربكم ومنها المجيء. قال الله تعالى وجاء ربكم والملك صفا وها هنا اشكال وهو  
الفرق بين المجيء والاكيان لانهما قطعا عند اهل العربية تشتراكان في اصل - [01:11:17](#)

واحد لكن بينهما فرق دقيق ما الجواب سبق ذكرنا هذا دائمآ يا اخوان اذا اردتم ان تعرفوا العربية فترجعوا الى اي كتاب مقاييس  
اللغة قال ابن القيم وفي كتاب الله عز وجل من قواعد النحو والعربية ما لا يذكره كثير من المتكلمين فيها - [01:11:43](#)

كتاب الله كتاب الله هذا ابن القيم ذكر في الصواعق وصدق رحمة الله فان هناك من مسائل النحو العربية ما هو في القرآن واغفله  
النحات والمتكلمون في اللغة ولذلك من اللطائف العلمية التي تقيدونها - [01:12:12](#)

حدثني عبد القادر بن كرامة الله البخاري قال سمعت موسى ابن جار الله القازاني عالم قازان وهي بلاد التك馥 في القرن الماضي يقول  
القرآن قاموس القراء ولقيت شيخنا عبد الغني الدقر - [01:12:37](#)

عالم دمشق بالعربية فقال لي القرآن قاموس القراء هذه كلمة توارد عليها علمان واعتبر هذا في قول الله عز وجل فاتى الله بنائهم  
من اين من اين من القواعد اشد - [01:13:01](#)

الآيات ام المجيء الآيات لان في الآيات استئصال واستكمال للورود فالآيات ابلغوا من المجيء الآيات ابلغ من المجيء. ومن الصفات  
الالهية ايضا صفة الوجه قال الله تعالى ويبقى وجه ربكم ذو الجلال والاكرام - [01:13:25](#)

وقال كل شيء هالك الا وجهه وصفة ووصف الوجه في الآية الاولى بالجلال والاكرام والجلال هو غاية العظمة ومنها صفة الانفاق قال  
الله تعالى ينفق كيف يشاء ومنها صفة اليدين قال الله تعالى بل يداه شوطتان - [01:13:52](#)

وقال لما خلقت بيدي واقتصر المصنف على ما ورد فيه ذكر اليدين مثنى دون الافراد والجمع مع ورودهما في القرآن لان المثنى اذا اطلق  
لم يرد به خلاف الافراد والجمع. فربما يطلق المفرد - [01:14:20](#)

لارادة الجنس ويطلق الجمع لارادة التعظيم. اما المثنى فان العرب اذا ذكرت المثنى فلا تزيد الا من كونه مثنى واضحة القاعدة هذه  
وعلى هذا قول الله عز وجل تبارك الذي بيده الملك - [01:14:49](#)

فيه اثبات الصفة بذكر جنسها وقوله تعالى في سورة ياسين مما عملت ايدينا انعام ذكر الجمع على ارادة تعظيم لله سبحانه وتعالى  
ولموافقة الخفة باللسان العربي كما سيأتي. ومن الصفات الالهية العينين قال الله تعالى - [01:15:11](#)

الا واصبر لحكم ربكم فانك باعيننا. وقال تجري باعيننا جزاء من كان كفي فقالوا ولتصنع على عيني بهذه ايات ثلاث في اثبات صفة  
العينين لله وذكرت الصفة الالهية تارة بالجمع - [01:15:38](#)

كما في الآيتين الاوليين وتارة بالافراد كما في الآية الاخيرة. ولم تأتي الثنوية قط في القرآن ولا صح بها حديث صريح لكن استفيد  
هذا من ايش الاجماع طيب غير الاجماع - [01:16:01](#)

اخوان العرب ايش احسنـتـ استفيد هذا مما ثبت في الصحيحين ان نبيه صلى الله عليه وسلم قال ذاكرا صفة الدجال انه اعور وان  
ربكم ليس باعور والعور في لسان العرب صفة ذي عينين - [01:16:34](#)

احداهما سليمة والآخر معيبة فلا يطلق اسم العوري على من له عين واحدة وانما يطلق اسم العور في لسان العرب على ذي عينين  
احداهما سليمة والآخر معيبة فعل هذا على اثبات صفة العينين لله سبحانه وتعالى. وصرح ببنائها على الحديث - [01:17:03](#)

جماعـةـ منـ الـائـمـةـ مـنـهـمـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ وـعـثـمـانـ بـنـ سـعـيـدـ الدـارـمـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ رـحـمـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ وـحـيـنـئـذـ يـكـونـ ذـكـرـ الـافـرـادـ لـلـعـيـنـ

على اراده الجنس وذكر الجمع على اراده تعظيم - 01:17:30

وموجبه عند العرب هو ان العرب اذا اضافت المثنى الى ضمير جمع جماعته طلبا لخفة جريان الكلام على اللسان كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة التحرير ان تتوبا الى الله فقد صفت - 01:17:53

قلوبكم مع ان عائشة وحفصة رضي الله عنهمما ليس لهم الا كم قلب الا قلبان ومع ذلك لما ذكرها قال قلوبكم لان العرب اذا اضافت المثنى الى ضمير تثنية او جمع فانها تجمعه. طلبا لخفته على اللسان. صرحا بذلك ابن فارس - 01:18:18

في كتابه الصاحبي وغيره من اهل العربية فان قال قائل هذا الذي ذكر هو من قياس الخالق على المخلوق يقول انتم تقولون حديث ان الدجال ليس بعوره ان ربكم ان الدجال اعور وان ربكم ليس باعور. فاذا استفدتمنه هذا المعنى فانكم - 01:18:46  
قد قسمت الخالق بالمخلوق وفي صدر العقيدة الواسطية قوله ولا يقاس بخلقها فما الجواب تم في وصف لكن يقول انت اثبتي العينين بالقياس ما اثبته النبي صلى الله عليه وسلم ما قال عينين قال ان ربكم ليس باعور - 01:19:12

ايش انت قريب بس عبارتك لا تساعد على ذلك سمه. نعم نعم بلغة احسنت ان هذا مستفاد من الوضع العربي وليس مستفاد من القياس العقلي ان هذا مستفاد من الوضع العربي فهو تفسير للحديث بلغة العرب التي - 01:19:33

هي لغة الشريعة فمعنى العور عند العرب وصف كم صاحب عين ام عينين ام اربع ذي عينين احداهما سليمة والاخر معيبة فيكون اثباتا للعينين بالوضع العربي. ومن الصفات الالهية المذكورة - 01:19:57

في الايات صفة الحمل. قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح ودشر ومنها صفة الرؤية قال الله تعالى اني معكما اسمع واري. وقال الم يعلم بان الله يرى الى غير ذلك من الايات. ومن - 01:20:20

صفة المحال قال الله تعالى وهو شديد المحال والمحال هو المغالبة بمكر وكيد وهو المغالبة بمكر وكيد ومنها صفة المكر. قال الله تعالى ومكروا ومكر الله ومنها صفة الكيد قال الله تعالى واكيد كيدا - 01:20:41

وظهور كمال هذه الصفات الثلاث المحال والمكر والكيد هي في مقابلة اهلها المستحقين للمجازاة بجنس صنيعهم ومنها صفة العزة قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله وقال فبعزتك لاغوينهم اجمعين - 01:21:08

ومنها صفة الجلال والعظمة قال الله تعالى تبارك اسم رب ذي الجلال والاكرام والجلال هو غاية العظمة كما سبق ومنها صفة الحمد قال الله تعالى وقل الحمد لله وقل له الملك وله الحمد - 01:21:37

ومنها صفة الخلق قال تعالى وخلق كل شيء وقال ما منك ان تسجد لما خلقت بيدي ومنها صفة التبارك والانزال. قال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان. وقال وهذا كتاب انزلناه مبارك - 01:21:56

ومنها صفة التحرير. قال الله تعالى قل انما حرم رب الایة ومنها صفة الاستواء. قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى. وقال ثم استوى على العرش في ستة مواضع من القرآن - 01:22:19

لماذا كررت في القرآن هناك قواعد تتصل بفهم القرآن ذكرنا لكم منها الافراد والتركيب كأفراد الایمان بالقدر عن ذكره مقرتنا مع البقية لنكتة كذلك التكرار اذا وقع في القرآن فان له مقتضى يوجب هذا فلماذا كررت - 01:22:40

هذه الصفة في نسق اية واحدة في ستة مواضع من القرآن ما الجواب ؟ نعم احسنت وغيরه نعم لا هي نفس النسق ما فيها تغيير عن تركيبها نعم ايش يعني قريب من الذي يراد. وقع تكريرها لامرین احدهما تأکید ثبوت الصفة الالهية - 01:23:01

تأكيد ثبوت الصفة الالهية فما اعيد ذكره مرة بعد مرة يعسر نفيه والآخر منع اراده المجاز واثبات كونها على الحقيقة ومنها صفة الرفع قال الله تعالى ورافعك الي - 01:23:32

وقال والعمل الصالح يرفعه. ومنها صفة العلو. قال الله تعالى امنت من في السماء وقال ام امنت من في السماء وقال لعلي ابلغ لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الهي موسى - 01:23:56

ومنها صفة المعيية قال الله تعالى وهو معكم اينما كتم و قال والله مع الصابرين وقال ان الله معنا في ايات اخرى وذكر المصنف ايات المعيية بعد ايات علو الله واستواره على العرش - 01:24:20

لابطال التوهم تنافيهما وسيأتي ذكر هذا فيما يستقبل. ومنها صفة الانباء قال الله تعالى ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة. ومنها صفة الحديث قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا - 40:14:24

ومنها صفة القيل والقول قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا وقال واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ومنها صفة الكلام. قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وقال منهم من كلم الله وقال فاجره حتى - 01:25:02

يسمع كلام الله الى غير ذلك من الآيات ومنها صفة النداء قال الله تعالى وناديناه من جانب الطور الاليمن وقالوا ناداهما ربهمما. ومنها صفة التقريب قال الله تعالى وقربناه نحوا - 01:25:24

ومنها صفة التجلی این هذا في ایة الواسطیة صفة التجلی؟ ما الجواب؟ ما هي في الوسطیة هذی. نعم ها صفة الاتیان یأتیهم الله  
س. لیست ف. ایة الواسطیة یعنی نقها. ف. الایات الله. ف. الواسطیة ها با اخر. - 01:25:48

كيف احستت ومنها صفة التجلی قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال على الارائك ينظرون قال للذين احسنوا الحسن . وزيادة وقال . ولدينا منيده حعا . ههلاه الاليات هنا مذكورة للدلالة علـ اثنات اثنتين المؤمنين : بهم غلط من حمـتـ

01:26:10

الجهة الاولى ان كلام المصنف في سياق صفات الخالق ورؤية المؤمنين بهم في الآخرة صفة لمن للمخلوق والجهة الاخرى ان المصنف سيذكر هذا الاصل وهو رؤية المؤمنين بهم في موضع اخر - 01:26:41

ومن الكتاب يأتي فالمراد بهؤلاء الآيات اللواتي ختم بهن المصنف اثبات صفة التجلی اذ فيها ذکر رؤیة المؤمنین ربهم ووقدت تصريح بهذه الصفة في قوله تعالى فلما تجلی ربه للجبيل وفي حديث جابر - 01:27:07

في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيتجلى لهم يضحك ومن قال الله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. ومنها نفي الموت - 01:27:28

قال الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت ومنها نفي الولد قال الله تعالى ما اتخذ الله من ولد وقال لم يلد ومنها نفي الولادة قال الله تعالى ولم يولد - 01:27:48

قال الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا - 01:28:07

ونفي السمي والكافء والنـد تدور معانيها على نفي المثلية والمكافأة والمناظرة. ومنها نفي الشريك والولي. قال الله تعالى ولم يكن له شريك في الملك وقال تعالى وما كان معه من الله. اذا لذهب كل الله بما خلق - 01:28:29

وقال تعالى ولم يكن له ولی من الذل وها هنا اشكال لأننا قلنا ان من الصفات المنافية نفي الولي فكيف والله عز وجل يقول الا ان  
اولياء الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 01:28:58

واليه نصر ؟ بنصرهم الله ايش - 01.29.25

يعني الولي حينئذ يكون اسم فاعل بمعنى ناصر ويكون اسم مفعول بمعنى منصور فالله ناصر ام منصور ناصر فالولي المنفي هو ما كانت تعنده العرب ان الله عز وجل ناصر بنصوه وبمعنهه وتتصريف - 01:29:51

ومعه بما ينفعه ومنها نفي المثل قال الله تعالى ليس كمثله شيء وقال فلا تضربوا لله الامثال وذكر المصنف رحمة الله في جملة ايات الصفات المسرودة انفا عشر ايات اولها قوله فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سمي؟ واخرها قوله قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر - 01:30:17

منها وما بطن وھؤلأء الآيات العشر هي جميما في مسألة الصفات المنفية التي تسمى سلبية التي نفاحتها الله عز وجل عن نفسه ونفاحتها عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. والمراد من النفي كما تقدم أثبات الكمال - 01:30:44

ثم ختم المصنف تقرير الصفات المنفية بقوله تعالى قل إنما حرم رب الفواحش إلى تمام الآية للرد على طائفتين قالتا في الله بغير

علم اواهاما المشبهة الذين شبهوا الله بخلقه فوقعوا في الشرك. والثانية المعلولة الذين نفوا عن الله صفات كماله - 01:31:08

ولما فرغ المصنف رحمة الله تعالى من سياق الآيات المختارة بين ان هذا الباب في كتاب الله عز وجل كثير من تدبر القرآن طالبا للهدي لا منه تبين له الحق. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه -

01:31:38

صلوا عليه وتعبروا عنه وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصلاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسئلني - 01:31:58

فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده. من احدهم براحتته الحديث متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة متفق عليه وقوله عجب - 01:32:19

ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم اذلين قانتين فيظل ينظر اليكم يضحك يعلم ان فرجكم قريب حديث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه وفي روایة عليها قدمه - 01:32:39

فينزوبي بعضها الى بعض وتقول قط قط متفق عليه. وقوله وقوله يقول الله عز وجل لادم عليه السلام يا ادم فيقول لك لبيك وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار متفق عليه. وقوله ما من احد الا سيكلمه ربه - 01:32:59

ليس بيته وبينه حاجب ولا ترجمان. وقوله في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك. امرك في السماء والارض كما في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا وخطايانا. انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا - 01:33:19

الوجع فيبرأ. رواه ابو داود وقوله الا تؤمنونني وانا امين من في السماء. رواه البخاري وغيره. وقوله والعرش فوق ذلك والله فوق وعرشك وهو يعلم ما انت عليه. رواه ابو داود والترمذى وغيرهما. وقوله للجارية اين الله؟ قالت في السماء؟ قال من انا؟ قالت انت

رسول - 01:33:39

الله قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن وقوله اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبصر قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه وقوله صلى الله - 01:33:59

عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل فرقان اعوذ بك من شد كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس - 01:34:19

شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقضى عني الدين واغتنى من الفقر. رواه مسلم. وقوله لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائب ابدا انما تدعون سميقا قريبا ان الذي تدعونه - 01:34:39

اقرب الى احدكم من عنق راحته متفق عليه وقوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها - 01:34:59

فافعلوا متفق عليه. الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل هم الوسط في فرق الامة كما ان الامة هي - 01:35:14

في الامم ذكر المصنف رحمة الله ستة عشر حديثا من احاديث الصفات اوردها بعد اياتها لان السنة وحي القرآن فالاسماء والصفات محلها الى الوحي وهو القرآن والسنة. وجميع الاحاديث التي ذكرها هي في الصحيحين - 01:35:37

اتفاقا او انفرادا سوى اربعة احاديث. احدها قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده الحديث رواه احمد وفيه ضعف

والمشهور في لفظه ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره - 01:35:57

والغير هي التغييرات من حال الى حال والثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الذي في السماء الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه - 01:36:17 رواد ابو داود والترمذى في عزو المصنف. وهو يزيد حديث العباس رضي الله عنهما المعروف بحديث الاوعال صرخ به في مناظرة الواسطية وفي الحموية وليس الحديث عند ابي داود والترمذى بهذا اللفظ بل بلفظ اخر - 01:36:41

والفظ المذكور رواه ابن خزيمة والطبراني في المعجم الكبير من حديث ابن مسعود رضي الله عنه واسناده حسن فالرابع قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده ضعيف - 01:37:02

والاحاديث الصحيحة تغنى عن الضعاف او اوردها المصنف لانها ثابتة عنده لقوله رحمة الله في اول سوقها وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه عز وجل من الاحاديث الصلاح - 01:37:22

الى اخر ما قال وال الصحيح يندرج فيه الحسن عند جماعة من الحفاظ فيكون بمعنى الحديث الثابت بقى التنبيه الى ان لفظ ولا حاجب في حديث عدي رضي الله عنكم ما منكم من احد لا ربه - 01:37:41

ثابتة في النسخة المقروءة على المصنف ساقطة من جميع النسخ التي بايدي الناس فقال قائل فاذا كانت كذلك فلننظر هل هي في البخاري ام لا رجع الى البخاري فلم يجدها فيه - 01:38:02

فحينئذ ما المصير وش السواقة يا اخوان نحذفها ولا نثبتها نثبتها لماذا لانها ثابتة في النسخة المقروءة على مصنف وهي ايضا ثابتة في البخاري لكن ليست في النسخ التي بايدي الناس. وانما في رواية الكشميهني - 01:38:22

ولذلك الذي يتتسارع الى نفي الفاظ في البخاري خاصة عليه ان يتأنى. فان روایات البخاري متعددة ونسخه مختلفة فهذه اللفظة هي ثابتة في صحيح البخاري في رواية الكشميهني رحمة الله. واسم الاشارة ذلك في قول المصنف وجب - 01:38:46

الایمان بها كذلك عائد على قوله اولا من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل واعاد التصريح بها اخر هذه الجملة من كلامه كما سيأتي. وهؤلاء الاحاديث تضمنت اسماء وصفات - 01:39:06

فات سنذكرها ان شاء الله تعالى في الدرس الكائن بعد صلاة المغرب مباشرة وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:39:26